مجلة العلوم التربوية

تطوير اداءات مشرفي النشاط في المدرسة الابتدائية في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهني

إعداد

أ/ حسن خلف محمد احمد

باحث ماجستير بقسم أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

أ.د/ محمد جابر محمود

استاذ أصول التربية

كلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادى

د/ رشاد ابوالمجد مصطفى

مدرس أصول التربية المتفرغ

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

المستخلص

اسم الباحث: حسن خلف محمد احمد

عنوان الدراسة: تطوير أداءات مشرفي النشاط في المدرسة الابتدائية في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهني

جهة الدراسة: كلية التربية – جامعة جوب الوادي

هدفت الدراسة الي: تطوير بعض اداءات مشرفي النشاط بالمدرسة الابتدائية في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهني. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتضمنت الدراسة: الاطار النظري لطوير اداء مشرفي النشاط بالمدرسة الابتدائية في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهني، و الاداءات التي يمكن تطويرها في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهني.

واستخدم الباحث استبانة للوقوف علي بعض الاداءات التي يمكن تطويرها في اداء مشرف النشاط ، وتلا ذلك الدراسة الميدانية واسفرت الدراسة عن نتائج اهمها: يلزم لتطوير اداء المشرفين ومشرفي الانشطة: تحليل نتائج التلاميذ، وخلق مناخ يشجع علي التعاون والمشاركة والمنافسة الشريفة.

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

Abstract

Researcher name: Hassan Khalaf Muhammad Ahmed

Study title: Developing the performance of activity supervisors in primary school in light of the professional learning communities approach.

Place of study: College of Education - Joub El Oued University

The study aimed to: develop some activity supervisors in primary school in light of the professional learning communities approach. The study used the descriptive method. The study included: The theoretical framework for developing the performance of activity supervisors in primary schools in light of the professional learning communities approach, and the performances that can be developed .The researcher used a questionnaire to identify some of the performances that could be developed in the performance of the activity supervisor. This was followed by a field study, and the study resulted in results, the most important of which are: It is necessary to develop the performance of teachers and activity supervisors: analyzing students' results, and creating a climate that encourages cooperation, participation, and fair competition.

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

مقدمة

تتضح أهمية مشرفي النشاط المدرسي من دوره التربوية والذي يتضح من خلال ما يحققه من أهداف عملية وتربوية. فمعلم النشاط المدرسي له تأثيره المباشر في بناء العديد من السمات الشخصية لدى التلاميذ وذلك نظراً لاستجابة تلك الأنشطة للعديد من ميول التلاميذ ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيرها على اتجاهاتهم. كما أن أدوار مشرفي الأنشطة تبدو واضحة من خلال الإطلاع على نتائج العديد من الدراسات العلمية التي أجريت على جوانب متعددة من النشاطات المدرسية، والتي أشارت نتائجها إلى المساهمات والآثار الإيجابية لمشرفي الأنشطة المدرسية على العملية التعليمية والتربوية بشكل عام وعلى سلوكيات التلاميذ بشكل خاص

كما يعد مفهوم مجتمعات التعلّم المهنية أحد المفاهيم الحديثة في تطوير الأداء المدرسي، وأحد اليات التغيير، والتي من خلالها يرتكز الهدف في الأنشطة المدرسية إلي تنمية قدرات المشرفين وتحسين مستويات تعلّم الطلاب(ابتهال سليمان ابراهيم، ٢٠١١م. ص٣٩).

كما تعد مجتمعات التعلم المهنية أحد الأساليب الواعدة لتحسين النظم التعليمية، وركيزة أساسية في برامج التطوير والتنمية المهنية للعاملين بالعملية التعليمية، والتي تطور مفهومها منذ التسعينات باعتبار المدرسة هي المسئولة عن إحداث التحولات والتغيرات الفعالة، ووسيلة منهجية لتحسين أداء التعليم والتعلم. وفي اشارة من احدي الدراسات أن المدرسة تستطيع من خلال تطبيق مجتمعات التعلم المهني إدارة عمليات تطوير التعليم والتعلم بشكل يضمن لها تطورا في جميع أداءات العاملين بتلك المؤسسة (محمود محمد عبدالتواب، ٢٠٠٩م ص١٨٥).

ومما تقدم تبرز أهمية تفعيل مجتمعات التعلم المهني بالمدرسة الإبتدائية فهي تعد أحد الركائز الاساسية في العملية التعليمية التي قد تستخدم لتطوير أداءات مشرفي الانشطة.

مشكلة الدراسة

على الرغم من الاهتمام الكبير لوازرة التربية والتعليم بالأنشطة التربوية وتطويرها، إلا أن الدراسات كشفت عدداً من الصعوبات التي تواجه تنفيذ الأنشطة التربوية المختلفة، فقد توصلت (صابرة حمد العوفي، ٢٠١٣م. ص٩٨) الي انه من متطلبات تنفيذ الأنشطة التعليمية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، إلى عدد من الصعوبات منها أن أكثر من ثلث التلاميذ يواجهون مشكلة اختيار النشاط المناسب لهم، ويستلزم تنفيذ الانشطة ادوات متعددة قد تعجز المدارس عن توفيرها، وقلة الدعم

المادي والمعنوي لمشرفي الانشطة، ورؤية الوالدين وتدخلهم في اختيار ابنهم للنشاط الذي قد يكون غير مناسب له، وضعف المتابعة والرقابة علي المدارس الابتدائية لتنفيذ الأنشطة، وأشار (يوسف محمد الشحي، ٢٠١٤م، ص٩٨) الي معوقات أخرى منها كثرة المقرارت الدراسة ومستلزماتها وضعف الحوافز المادية لمشرفي الأنشطة، وندرة الاماكن المخصصة لممارسة الأنشطة التربوية بالمدارس الابتدائية، ندرة توافر البرامج التدريبية اللازمة للتنمية المهنية لمشرفي الانشطة، اهتمام الولدين بالمواد الدراسية الاساسية علي حساب تنفيذ الأنشطة المدرسية

يتضح مما سبق ضعف الاداء العام لمشرفي الانشطة، مع ضعف برامج التنمية المهنية المخصصة لمشرفي الانشطة، وقلة توافر الاماكن المخصصة لتنفيذ الانشطة بالمدرسة الإبتدائية وتتمحور الدراسة حول الاجابة عن الاسئلة التالية:

أسئلة الدراسة

١- **ما** الاطار النظري والمفاهيمي لتطوير اداءات مشرفي النشاط في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهني؟

٢- ما واقع اداء مشرفي النشاط المدرسي بالمدرسة الإبتدائية.

٣- ما التوصيات والمقترحات اللازمة لتطوير اداء مشرفي النشاط بالمدرسة الابتدائية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف علي الاطار النظري والمفاهيمي لتطوير اداءات مشرفي النشاط في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهني
- التعرف علي واقع اداء مشرفي النشاط المدرسي بالمدرسة الإبتدائية في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهني.
- تحديد بعض التوصيات والمقترحات لتطوير اداءات مشرفي النشاط بالمدرسة الابتدائية

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

- كشفت الدراسة عن الاطار النظري لمشرفي النشاط بالمدرسة الابتدائية

– كشفت الدراسة عن بعض جوانب التطوير الضرورية في أداءات مشرفي النشاط بالمدرسة الإبتدائية

– الخروج بتوصيات ومقترحات لتطوير اداءات مشرفي النشاط بالمدرسة الابتدائية

حدود الدراسة

انحصرت الدراسة في الحدود التالية:

الحدود المكانية: اقتصرت الحدود المكانية على بعض مدارس التعليم الابتدائي بمحافظة سوهاج وقنا

الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية للدراسة علي دراسة بعض اداءات مشرفي الأنشطة بالمدرسة الابتدائية، والخروج بتوصيات لتطوير تلك الاداءات في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهني.

الحدود الزمانية : تم التطبيق في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وهو المنهج الذى يقوم بوصف ماهو كائن وتفسيره؛ أي وصف مجتمعات التعلم المهنية ، ووصف وتحليل ونقد الوضع الراهن لمتطلبات تطوير المدارس الابتدائية .

واستخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة كان كالتالي :

– في الجزء الخاص بالدراسة النظرية للأدبيات والدارسات والبحوث السابقة المرتبطة بالمحاور العلمية التي تشتمل عليها الدراسة.

– تحليل وتفسير النتائج التي يتم التوصل اليها من الجانب الميداني.

الأدوات المستخدمة في الدراسة :

استبانة موجهه لعينة من مشرفي النشاط، ومشرفي، ومديري المدارس الابتدائية.

عينة الدراسة:

تم تطبيق العينة علي عينة ممثلة من مشرفي الأنشطة والمديرين والمشرفين بمدارس التعليم الإبتدائي بمحافظات سوهاج قوامها (١٧٢٧) فرد

مصطلحات الدراسة

تطوير الاداء

وتشير (ناجية محمد عبد الله الأعصر،٢٠١١ ، ض ١٥٨) إلي مفهوم تطوير الأداء المؤسسي علي أنه: "تلك العمليات، والاجراءات الرامية الى تحقيق مستوى من الجودة يطمئن به الطلاب وأولياء الامور وفق المعايير التى تحكم المؤسسة التعليمية والبرامج المعتمدة بها وإليات تطبيقها والتحسين المستمر لمستويات الأداء".

يتضح مما سبق أن تطوير الاداء يرتكز علي محورين اساسيين وهم: تحقيق الجودة وتحقيق رضا المستفيد من تلاميذ، واولياء أمور ملبياً احتياجات المجتمع.

وتري دراسة اخري أن تطوير الأداء المدرسي هو: "استخدام جميع الموارد المتاحه لتحسين مخرجات العملية التعليمية وانتاجية العمليات، وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا الصحيحة التى توظف الموارد المادية والبشرية بالطريقة المثلى" (ماهر محمد السعيد، ٢٠١٩م، ص١٨٩)

ويمكن من خلال التعريفين السابقين الوصول إلي أن تطوير الأداء المؤسسي بالمدرسة الإبتدائية هو تحول مستمر في أداء العاملين بالمدرسة إلي الأفضل ومنهم مشرفي النشاط بحيث يرضي هذا الأداء المجتمع المحلي من أولياء أمور ومعنيين بالعملية التعليمية، ويحقق تعليم أفضل للتلاميذ، ويحقق أهداف المدرسة. كما يمكن أن تعرف الدراسة الحالية تطوير الأداءات المؤسسية بالمدرسة الإبتدائية إلي أنها "تلك العمليات والأساليب المستخدمة من العاملين بالمدرسة لتطوير أنفسهم وتحسين أدائهم المستمر والوصول إلي مواكبة التطورات المتسارعة سواء المعرفية أو التكنولوجية"

مجتمعات التعلم: Learning Communities

عرفه(محمد احمد حسين، ٢٠١٠، ص١٤٣) " بأنه عبارة عن مجموعة من الأفراد المنتمين إلى نفس المهنة، يلتفون حول رؤية ورسالة واحدة تترجم إلى أهداف مشتركة، ثم يحولون الأهداف إلى مهام، يتم تنفيذها بصورة تعاونية وبروح من المسؤولية المشتركة بينهم، من خلال أوعية متعددة تتيح تبادل الخبرات واكتساب أفضل الممارسات ومعالجة الصعوبات والتحديات التي تواجه عملهم، ويكون تعلم الطالب بؤرة التركيز لعمل مجتمعات التعلم"

و يعرف (سليمان بن محمد، ٢٠١١ م . ص ١٩٢) احد الباحثين مجتمعات التعلم علي "انها تلك المجتمعات التي يشارك فيها المعلمون في أنشطة القيادة وصنع القرار، ويكون لديهم شعوراً

مشتركاً بالهدف، كما يشاركون في العمل التعاوني ويتحملون مسئولية مشتركة عن نتائج أعمالهم، ويخططون للارتقاء بمستويات الطلاب التحصلية والاخلاقية".

وتعرف الدراسة مجتمعات التعلم تعريفاً اجرائياعلي انها "مجتمع يضم العاملون بالمؤسسة التعليمية او اصحاب تخصص معين داخل المدرسة لبحث المشكلات وايجاد الحلول وتطوير الاداء وتحقيق التنمية المهنية المستدامة مع خلق روح المنافسة بين الزملاء لتحقيق أفضل اداء".

الدراسات السابقة:

١- دراسة: غادة معتوق النفيعي (٢٠١٥).

هدفت الدراسة الي استعراض تجارب واتجاهات وممارسات لمجتمعات التعلم بمدارس التعليم العام بدولة الامارات العربية، وجهودها المبذولة نحو التحول إلى مجتمع التعلم من خلال تحويل نتاجها العلمي والفكري إلى مصادر رقمية تعليمية وصولا إلى مرحلة المشاركة في ذلك النتاج المعرفي ، وجعله متاحاً للجميع سواءً على الصعيد المحلي أو الدولي واستخدم الباحث استبانة موجهة الي مديري لمدارس والتوجيه الفني وكانت عينة الدراسة عباره عن ٤٠ من مديري المدارس ابتدائية واعدادية و ١٥ من مديري وموجهي المدارس الثانوي عام واستخدم الباحث في ذلك المنهج الوصفي، كما توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج منها: أنَّ العالم مقبل على نقلة نوعية نابعة من حاجة ملحة ، ورغبة أكيدة في إتاحة كل من التعليم ، والمعرفة ، والمصادر التعليمية؛ لتكون في متناول الجميع، إضافة إلى تحقيق الاستفادة القصوى من تقنيات الويب الحديثة ، والتي جعلت من الممكن تحقيق الاتصال، والتواصل بمستوى عالمي.

٢- دراسة: شعبان أحمد محمد هلل (٢٠١٣).

هدفت الدراسة الي التعرف على مقومات مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العام, والتعرف الي أي مدى تتوافر مقومات مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العام بمصر، واستخدم الباحث استبانة طبقها علي عينة الدراسة متمثلة في (١٢٠) من المشرفين والمشرفين الاوائل و(٢٠) من مدراء المدارس و(٥٠) من التوجيه الفني، مستخدما المنهج الوصفي في الدراسة. و كشفت نتائج الدراسة الميدانية وجود مجموعة من المقومات التي تؤدي الي نجاح فكرة مجتمعات التعلم المهني بمدارس التعليم العام يجب توافرها حتي تحدث مجتمعات التعلم نقلة نوعية تؤدي الي تطوير التعليم.

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

٣- دراسة: محمد أحمد حسين (٢٠١٢ م)

هدفت الدراسة الي تحليل مفهوم مجتمعات التعلم المهنية، المستخلص وأسس ومقومات هذه المجتمعات، محاولاً في ذلك وضع رؤية جديدة للإصلاح المدرسي، وتفعيل عمل المدارس، وتحسين إنتاجيتها من خلال مساعيها على بناء مجتمعات تعلم مهنية، ومن ثم مدى إمكانية مدارس التعليم العام في مصر لتبنى نموذج مجتمعات التعلم المهنية كمدخل اصلاحي يساعدها على التحول من النموذج التقليدي للمدرسة إلى نموذج مجتمعات التعلم. واستخدم الباحث استبانة علي عينة الدراسة االمتمثلة في ١٢٥ معلم من مختلف التخصصات، و٢٠ مدير مدرسة و٤٠ موجه فني. مستخدما المنهج الوصفي في الدراسة والتي توصلت الي مجموعة من النتائج منها: تحليل وتوضيح أسس ومقومات مجتمعات التعلم المهني، وضع رؤية جديدة للإصلاح المدرسي من خلال تفعيل مجتمعات التعلم المهني بالمدرسة كوحدة اصلاح وتطوير للاداءات بالمدرسة.

<u>الدراسات الاجنبية</u>

١- دراسة شانون فيولر: Shannon fuller (2014)

بعنوان: تأثير مجتمعات التعلم المهنية على المشرفين والطلاب في المدرسة الإبتدائية،.

هدفت الدراسة الي بحث مدي تطبيق مجتمعات التعلم في مدارس اداءات مدارس التعليم الابتدائي والفوائد التي تعود علي العملية التعليمية من خلال تطبيق مثل هذه المجتمعات وتاثيرها علي المعلم والطالب، وكانت عينة الدراسة ١٤٠ من المشرفين و٥٠ من مديري المدارس و٥٠ من الموجهين والمتابعين، كما توصلت إلى أنَّ تطبيق مجتمعات التعلم المهنية كان له أثر إيجابي في الناتج التعليمي والأدائي للطلاب ، كما كان له تأثير إيجابي على الممارسات التي قام بها المعلمون خلال تطبيق مجتمعات التعلم

٢- دراسة شيري بروكس: Sherry Brooks (2013)

بعنوان: العلاقة بين مجتمعات التعلم المهنية، وفعالية المعلم الشخصية ، وتحقيق الطلاب مستوى مرتفع.

هدفت الدراسة الي الكشف عن العلاقة بين مجتمعات التعلم المهنية والكفاءة الذاتية للمشرفين والتحصيل الدراسي للطلاب بالمدارس ، وكانت عينة الدراسة ٦٥ من الموجهين و٣٠ من

مديري المدارس، وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج منها أن مجتمعات التعلم المهنية لها تأثير إيجابي على الكفاءة المهنية للمشرفين ، وعلى التحصيل الدراسي للطلاب

٣- دراسة كينوكي سيو: Kionki SEO (٢٠١٢)

بعنوان: الرؤية وواقع مجتمعات التعلم المهني في المدارس الكورية.

هدفت الدراسة الي كشف العلاقة بين مجتمعات التعلم المهني واداء المعلم ومستوي تحصيل الطالب وتاثير وعلاقة مجتمعات التعلم باولياء الامور، واستخدم الباحث استبانة طبقها علي ٥٠ من المشرفين و٢٧ من اولياء الامور، وكشف الدراسة عن مجموعة من النتائج اهمها: أن تطوير مجتمعات التعلم المهنية كان له علاقة وطيدة وأثر فعَّال على تحسن مستوي اداء المعلم مما انعكس علي رفع المستوي التحصيلي للطالب فزاد بذلك رضى أولياء الأمور علي مدارس التعليم العام.

٤- دراسة جاكييز شيلي: Jaques, Shelley ، (٢٠١٢)

بعنوان: تصورات المسؤولين في تنفيذ مجتمعات التعلم المهني.

هدفت الدراسة الي عمل دراسة حالة لمديري المدارس الابتدائية للتعرف علي ادراكهم في تنفيذ مجتمعات التعلم المهنية، والتعرف علي مدي ادراكهم للمتطلبات الجديدة لتحقيق مجتمعات تعلم افضل، والتوصل لمعرفة مدى امكانية تنفيذهم لها،و تقييم تصورات المشرفين ومديري المدارس الابتدائية من خلال استخدام مراجعات مجتمعات التعلم المهنية بشكل منقح ، واستخدمت استبانه طبقت علي ١٢٠ من المسئولين عن التعليم قيادات علي مستوي المدرسة والادارات والمديريات وتوصلت الدراسة الي ان العديد من مدارس اداءات مدارس التعليم الابتدائي لا تطبق مجتمعات التعلم المهني ويندر ادراكهم بالمستجدات في مجال تفعيل مجتمعات التعلم مع ضعف درايتهم بالمتطلبات اللازمة لاقامة مجتمعات التعلم المهنية

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي وفي دراسة مجتمعات التعلم ومدي تاثيرها علي تطوير التعليم والبحث في متطلبات تنفيذ وتفعيل مجتمعات التعلم في المدارس وكذلك تتشابة في العينة مع بعض الدراسات وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الحدود المكانية للدراسة، كما ان هذه الدراسة تلقي الضوء علي متطلبات تطوير مدارس اداءات مدارس التعليم الابتدائي ودور مجتمعات التعلم المهني في هذا التطوير. والتعرف علي متطلبات تطبيق مجتمعات التعلم المهني بمدارس اداءات مدارس التعليم الابتدائي، و استفاد الباحث

من الدراسات السابقة في التعرف علي بعض متطلبات تطبيق نمط مجتمعات التعلم المهني, واليات تطبيقه بالمرحلة الثانوية وتاثيرها علي الارتقاء بمستوي المشرفين وارتفاع تحصيل المتعلمين واستفاد من بعض التجارب التي طبقت مجتمعات التعلم كوسيلة لتطور التعليم في مراحلة المختلفة

مخطط الدراسة:

سوف تسير الدراسة وفق الإجراءت الآتية:

المحور الاول: الاطار النظري والمفاهيمي لتطوير اداءات مشرفي النشاط في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهني

المحور الثاني: نتائج الدراسة

المحور الثالث: التوصيات والمقترحات

المحور الاول : الاطار النظري والمفاهيمي تطوير أداءات مشرفي النشاط المدرسي بالمدرسة الابتدائية في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهني

إن المقصود بالنشاط المدرسي أنواع الدراسة التي تمارس خارج الجدول اليومي في المدرسة والتي يزاولها التلاميذ تحت إشراف منظم، وليس معنى ذلك انفصال النشاط المدرسي عن المقرارات المدرسية وانما من المفروض في هذا النشاط أن يكون متممًا لمحتويات المنهاج الدراسي

كما تعرفه (سميرة سعيد البيماني، ٢٠١٢م. ص١٢٣) النشاط المدرسي: "بأنه تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية، أوالعلمية أو الرياضية، أو الموسيقية، أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية"

ويري (يوسف محمد الشحي، ٢٠١٤م، ص٩٨): أن النشاط المدرسي هو: "وسيلة وحافز لإثراء المنهج الدراسي واضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة، وادراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية، تهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وتنميتهم بطريقة مباشرة

يتضح مما سبق أن النشاط المدرسي عبارة عن وسيلة لإثراء المناهج والمقررات المدرسية المختلفة، وبرامج تنظمها المؤسسة التعليمية يختار منها المتعلم ويمارس منها برغبته وتلقائيته، بحيث يحقق أهدافًا تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمناهج والمقررات المدرسية داخل الفصل أو خارجه خلال

اليوم الدراسي، الأمر الذي يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والعلمي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي. وتري الدراسة الحالية أن النشاط المدرسي هو: عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه".

كما أن مفهوم النشاط أصبح يركز على أن التعلم هو الأساس في العملية التعليمية، ولذا كان من المهم إبراز أهمية وفاعلية النشاط في المواقف التعليمية المختلفة تحت إشراف الهيئة التدريسية سواء كانت داخل الفصل أو خارجها وداخل أو خارج المدرسة، فالنشاط المدرسي يتمثل في استثارة دافعية التلميذ وتوجيهه وارشاده، كما أن تفاعل التلميذ مع النشاط يساهم في إكسابه العديد من الخبرات الجديدة النابعة من دوافعه وحاجاته الشخصية، وميوله، ويراعي النشاط المدرسي الفروق الفردية بين التلاميذ. كما أن تنوع النشاط المدرسي يعزز جميع جوانب النمو لدى التلميذ سواء الجوانب البدنية أو المهارية أو الوجدانية أو الانفعالية أو العقلية

تعتبر الأنشطة المدرسية مهمة لتنمية مهارات وقدرات التلاميذ الذهنية، والبدنية، والعلمية، والاخلاقية، وإبراز المواهب لدى تلاميذ المدارس الابتدائية ومن هذه الأنشطة:

- نشاط المكتبة وما به من قراءات حره ومقيدة ومسابقات في القراءة والبحث العلمي
- نشاط الإذاعة المدرسية وما به من دور في تنمية مواجهة الجمهور وتعليم الخطابة وفن الالقاء والارتجال
- نشاط تحسين الخط وما به من مهارات كتابية بتجويد وتحسين الخط
- أنشطة الرسم والتلوين وما بها من اكتشاف للمواهب الفنية واخراج طاقات التلاميذ ورفع قدراتهم علي التعبير بالرسم
- نشاط الرحلات المدرسية وما به من مهارات اكتشاف واطلاع علمي عملي
- النشاط الصحي والتوعية الصحية وما به من رفع الوعي الصحي للتلاميذ وزويهم
- الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تساهم في اعداد التلاميذ بدنياً وصحياٍ مثل: كرة القدم، وكرة والسلة، وكرة الطائرة، والعاب القوي
- النشاط المسرحي وما به من رفع قدرات التلاميذ عن التعبير بشكل هزلي او درامي مع رفع الوعي بقضايا المجتمع والتعريف بالتاريخ

- أنشطة الحاسب الآلي وما ترنو اليه من بناء التلميذ العصري المواكب لتطورات العصر التكنولوجية
- النشاط الموسيقي والذي يخرج ما بداخل التلاميذ من مشاعر واحاسيس والتعبير عنها بطرق فنية رائعة

كما تتعدد وتتنوع الانشطة حسب البيئات المدرسية المختلفة ويختلف اهتمام التلاميذ حسب اهتمام البيئات المحيطة وثقافة المجتمع وسبل توعية التلاميذ بالانشطة واهميتها وتوافر الكوادر القادرة علي تدريس هذه الانشطة ودعمها من مكان لاخر

على الرغم من الاهتمام الكبير لوازرة التربية والتعليم بالأنشطة التربوية وتطويرها، إلا أن الدراسات كشفت عدداً من الصعوبات التي تواجه تنفيذ هذه الأنشطة.

يتضح مما سبق ضعف الاداء العام لمشرفي الانشطة، مع ضعف برامج التنمية المهنية المخصصة لمشرفي الانشطة، وقلة توافر الاماكن المخصصة لتنفيذ الانشطة. من الاسباب القوية التي تحول دون تنفيذ وتنوع الانشطة المدرسية بالمدرسة الإبتدائية

كما تري الدراسة الحالية بعض المعوقات التي تحول دون القيام بالانشطة المدرسية ومنها: ضعف الامكانات المادية بالمدرسة الابتدائية، ضعف الاداء المهني لمشرفي الانشطة، وقلة توافر التنمية المهنية الفاعلة لمشرفي الأنشطة محدودية اهتمام الادارة المدرسية والتعليمية بالانشطة المدرسية، قلة المسابقات التي تحفز التلاميذ علي الاشتراك في الانشطة المختلفة، ضعف اهتمام الوالدين بالانشطة المدرسية

لذا تعمل العديد من المدارس الابتدائية علي الاهتمام بتنمية الأنشطة المدرسية لما لها من دور هام في بناء شخصية الطفل، فتعمل المدارس في المرحلة الإبتدائية على تنشيط الذكاء وتعلم الأشياء بمختلف أنواعها للقضاء على أوقات الفراغ. كما وتعودهم على تحمل المسؤولية والتعاون فيما بينهم وتنمية المهارات، لذلك من الواجب على التلاميذ القيام بالأنشطة بمختلف مهارتهم ويجب على الآباء مساعده أبنائهم أيضاً في تنمية مهاراتهم المختلفة

وتتضح أهمية مشرفي النشاط المدرسي من دوره التربوية والذي يتضح من خلال ما يحققه من أهداف عملية وتربوية. فمعلم النشاط المدرسي له تأثيره المباشر على العديد من سمات الشخصية لدى التلاميذ وذلك نظراً لاستجابة تلك الأنشطة للعديد من ميول التلاميذ ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيرها

على اتجاهاتهم. كما أن دور معلم الانشطة تبدو واضحة من خلال الإطلاع على نتائج العديد من الدراسات العلمية التي أجريت على جوانب متعددة من النشاطات المدرسية، والتي أشارت نتائجها إلى المساهمات والآثار الإيجابية لمشرفي الأنشطة المدرسية على العملية التعليمية والتربوية بشكل عام وعلى سلوكيات التلاميذ بشكل خاص، ومن تلك النماذج نذكر ما يلي:

تري (سميرة سعيد البيماني، ٢٠١٣، ص١٤٥) أن دور مشرفي الانشطة المدرسية يتمثل في الاتي: بناء الثقة لدي التلاميذ لخوض تجارب جديدة بثقة، التدريب علي استغلال وقت الفراغ، وتعديل الكثير من الجوانب السلوكية لدى التلاميذ، وتنمية القدرة علي التخطيط، وتنمية الشعور بالانتماء للجماعة، و تنمية روح التنافس المنظم والشريف بين التلاميذ كافراد او مجموعات، ودعم الاستقرار النفسي للتلاميذ، وتنمية مهارات حل مشكلات ، ودعم تقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به واحترام العمل والعاملين من خلال الممارسة الحسية والحركية.

وتري(صابرة حمد العوفي، ٢٠١٣م، ص١١٤) أن دور مشرفي الانشطة المدرسية يتمثل في الاتي: المساعدة في القضاء علي الخجل والانطواء والعزلة لدي التلاميذ، وتوفير المناخ المناسب لاكتشاف مواهب وقدرات التلاميذ المتميزة وتنميتها، و توجيه ومساعدة التلاميذ على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم وميولهم والعمل على تنميتها وصقلها، وتعميق قيم ديننا الإسلامي الحنيف وترجمتها سلوكي، مع تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية الهادفة كالتعاون والتسامح وخدمة الآخرين والمنافسة الشريفة.

ويتضح مما سبق أنه يجب أن تكون لدي معلم او مشرف النشاط المدرسي مهارات وقدرات يتمتع بها لكي يؤدي الوظائف المختلفة ليحقق الادوار السابقة والتي يمكن أن تصنفها الدراسة الحالية إلي:

أ- الوظيفة النفسية (السيكولوجية):

يتيح معلم النشاط للتلاميذ الفرص الطبيعية الملائمة التي تنمي الثقة بالنفس والتخفيف من حدة القلق والاضطرابات النفسية المختلفة مما يؤدي إلى الصحة النفسية،وتحمل المسؤولية والتسامح والعمل التعاوني. وكما أن التعلم لا يكون ناجحاً ومساعداً على النمو النفسي إلا إذا كان هو نفسه مظهراً من مظاهر نشاط الفرد المنبعث من دوافعه وميوله . وبذلك تكون من الوظائف النفسية لمعلم النشاط ما يلي:

– تنمية الميول والمواهب.

– تحقيق الصحة النفسية.

– تعديل السلوك إلى الاتجاه المرغوب فيها.

– استثمار وقت الفراغ.

– مصدر لتنمية دافعية التعلم داخل الفصل ورفع مستوى الإنجاز.

– إشباع حاجات الطلاب وتلبية ميولهم ورغباتهم.

ب .الوظيفة التربوية التعليمية:

يتيح معلم النشاط فرصاً للتعلم لأنها جزء من البرنامج التعليمي، فمن خلالها يتم

- توسيع مدارك التلاميذ وتعديل سلوكهم وتوجيهه نحو الاتجاه المرغوب.
- تساعد التلاميذ علي التعرف على قدراتهم وميولهم ورغباتهم.

وتري الدراسة الحالية أن دور مشرفي النشاط المدرسي قد يتمثل في:

- المساهمة في بناء الشخصية المتكاملة مع تعزيز القيم وتطبيقها والتحلي بآدابها.
- المساعدة على حسن استخدام أوقات الفراغ بما يعود على التلاميذ بالفائدة
- المساهمة في تحقيق النمو البدني والعقلي من خلال توسيع الخبرات في مجالات متعددة. مع إتاحة الفرص للموهوبين وتشجيعهم على التفوق والابتكار.
- تنمية قدرة التلاميذ على التفاعل مع المجتمع وتحقيق التكيف الاجتماعي.
- العمل علي تثبيت المادة العلمية من خلال التطبيقات واستخدام الحواس لاستيعابها.

وعليه فنحن بحاجة ماسة الي تفعيل دور مشرفي الانشطة المدرسية المختلفة بالمدرسة الإبتدائية وتطوير اداءاتهم بشكل مستمر والارتقاء بالاداء المهني لهم لكي يتسني لهم رفع الاداء العام للمدرسة الإبتدائية، مشاركين في تحقيق أهداف المدرسة الإبتدائية، كما أنه جدير بالذكر أن مجتمعات التعلم المهني توفر مناخا ملائماً لتنفيذ الانشطة الصفية واللاصفية بالمدرسة الابتدائية بشكل تعاوني بين مشرفي الانشطة المدرسية كمجتمع تعلم مهني داخل المدرسة وتتيح تبادل الخبرات والمهارات بين مشرفي ومشرفي الأنشطة بالمدرسة.

المحور الثاني: النتائج الخاصة بتطوير اداءات مشرفي النشاط في المدرسة الابتدائية في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهني:

تمهيد:-

بعد أن تناول الباحث الإطار النظري لمشرفي النشاط، جاء هذا المحور من البحث ليتناول الدراسة الميدانية بهدف التعرف علي واقع تطبيق مدخل مجتمعات التعلم المهني لتطوير أداءات مشرفي النشاك بالمدارسة الإبتدائية

اولاً:- أهداف الدراسة الميدانية

سعي الباحث خلال البحث الميداني الى تحديد واقع تطبيق مدخل مجتمعات التعلم المهنى لتطوير اداءات مشرفي النشاط بالمدرسة الابتدائيه من خلال وتحديد الجوانب التى يمكن تطويرها

كما كان من اهداف الدراسه الميدانيه

- تطبيق الاستبانة علي العينة المستهدفة من العاملين بالمدرسة الإبتدائية.
- تحليل الاستبانة للوقوف علي مجموعة من النتائج.
- استخلاص بعض جوانب تطوير أداءات مشرفي النشاط بالمدرسة الإبتدائية

ثانياً:- أدوات الدراسة :

تضمنت الدراسة الأداة الآتية :-

-**استبانة:** للتعرف علي بعض اداءات مشرفي النشاط التي يمكن تطويرها. وقد تم توجيه هذه الإستبانة إلي المديرين، والمشرفين، ومشرفى النشاط بالمدرسة الإبتدائية.

جدول (٣)

توزيع العينة علي إدارات محافظة سوهاج

الإدارات التعليمية بمحافظة سوهاج وقنا	حجم العينة	حجم المجتمع الاصلي	نسبة العينة للمجتمع
محافظة سوهاج	٩٢٠	١٦٥٠١	%٥.٥
محافظة قنا	٨٠٧	١٥٤٠٣	%٥
اجمالي العينة	١٧٢٧	٣١٩٠٤	%٥.٤

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

ويري الباحث أن حجم العينة ممثلة للمجتمع الأصلي.

رابعاً:- الأساليب الإحصائية المستخدمة:-

تعتمد المعالجة الإحصائية في هذه الدراسة علي استخدام ما يلي:

١- النسبة الوزنية من العلاقة:

$$ق = \frac{3ك + 2ك2 + 1ك3}{3ن}$$

حيث:- ك١ = عدد التكرارات في حالة الموافقة.

ك٢ = عدد التكرارات في حالة التردد.

ك٣ = عدد التكرارات في حالة عدم الموافقة.

ن = عدد أفراد العينة.

٢- دالة الوزن النسبي $(\Delta) = \frac{ق - ق.}{\sqrt{\frac{ق - ق.^{٢}}{ن}}}$

حيث:- ق = الوزن النسبي المستخر

ق. = ٠.٥ الوزن المعياري.

ن = عدد أفراد العينة.

- وتكون (Δ) دالة عند **مستوي** ٠.٠٠١ عندما تكون قيمتها مساوية أو أكثر من ٣.٢٩
- وتكون (Δ) دالة عند مستوي ٠.٠١ عندما تكون قيمتها مساوية ٢.٥٨ وأقل من ٣.٢٩
- وتكون (Δ) دالة عند مستوي ٠.٠٥ عندما تكون قيمتها مساوية ١.٩٦ وأقل من ٢.٥٨

خامساً:- تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

جدول (٥)

يبين إجابات أفراد العينة نحو تطوير اداءات مشرفي الانشطة بالمدرسة الابتدائية في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهني المهني

رقم العبارة	العبارات		غير موافق	أحيانا	موافق	النسبة الوزنية	الوزن النسبي	مستوي الدلاله
١	يتشارك مشرفي الانشطة الافكار والاقتراحات والاراء	ت	٤٢٩	٢٩٧	١٠٠١	٠.٥٦	٤.٢٢	٠.٠٠١
		%	٢٤.٨٤	١٧.٢	٥٧.٩٦			
٢	يشارك مشرفي الانشطة في البرامج والدورات التدريبية	ت	٣٣٩	٣٧٦	١٠١٢	٠.٥٤	٢.٨٥	٠.٠٠١
		%	١٩.٦٣	٢١.٧٧	٥٨.٦٠			
٣	يخصص ميزانية مالية مستقلة لكل نشاط كافية لتفعيله	ت	٣٥٨	٢٨٣	١٠٨٦	٠.٥٣	٢.٠٧	٠.٠٠١
		%	٢٠.٧٣	١٦.٣٩	٦٢.٨٨			
٤	يعزز الاتجاه الإيجابي نحو قيمة العمل	ت	٥٣١	١٩٨	٩٩٨	٠.٥٨	٥.٥٧	٠.٠٠١
		%	٣٠.٧٥	١١.٤٦	٥٧.٧٩			
٥	يوفر شراكات مع مراكز الشباب ومراكز التدريب	ت	٣٧٥	٢٩٢	١٠٦٠	٠.٥٣	٢.٦٨	٠.٠٠١
		%	٢١.٧١	١٦.٩١	٦١.٣٨			
٦	يتعاون مشرف النشاط مع مشرفي الانشطة بالمدارس المجاورة	ت	٣٦٦	٢٦٦	١٠٩٥	٠.٥٣	٢.٠٥	٠.٠٠١
		%	٢١.١٩	١٥.٠	٦٣.٤٠			
٧	يربي مشرف النشاط التلاميذ علي احترام الذات والرضا عن	ت	٦٣٠	٣١٣	٧٨٤	٠.٦٤	٩.١٥	٠.٠٠١
		%	٣٦.٤٨	١٨.١٢	٤٥.٤٠			

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

رقم العبارة	العبارات		غير موافق	أحيانا	موافق	النسبة الوزنية	الوزن النسبي	مستوي الدلاله
	الحياة							
٨	يحفز مشرفي لانشطة تنفيذ الانشطة المتنوعة	ت	٤٨٥	٣١٧	٩٢٥	٠.٥٨	٥.٩٠	٠.٠٠١
		%	٢٨.٠٨	١٨.٣٦	٥٣.٥٦			
٩	يساهم مشرفوا الانشطة في بناء الايجابية لدي التلاميذ نحو التعلم.	ت	٥٩١	٢٠١	٩٩٥	٠.٦١	٧.٧٣	٠.٠٠١
		%	٣٣.٠٧	١١.٢٥	٥٥.٦٨			
١٠	يدعم مشرفي الانشطة التحصيل الدراسي للتلاميذ.	ت	٦٢٨	٢٨٠	٨١٩	٠.٦٣	٨.٧٥	٠.٠٠١
		%	٣٦.٣٦	١٦.٢١	٤٧.٤٢			
١١	يساهم مشرف النشاط في تحقيق إيجابية التلاميذ نحو زملائهم وأساتذتهم	ت	٧٥٠	٣٠٠	٦٦٧	٠.٦٨	١١.٤٥	٠.٠٠١
		%	٤٣.٤٣	١٧.٣٧	٣٩.٢٠			
١٢	يدرب مشرف النشاط التلاميذ علي القيادة	ت	٦٥٠	٢٧٦	٨٠١	٠.٦٤	٩.١٨	٠.٠٠١
		%	٣٧.٦٤	١٥.٩٨	٤٦.٣٨			
١٣	يحفز مشرفي النشاط التلاميذ علي التفاعل الاجتماعي السوي والمثابرة والجدية	ت	٥٥٨	٢٧٤	٨٩٥	٠.٦٠	٧.١٢	٠.٠٠١
		%	٣٢.٣١	١٥.٨٧	٥١.٨٢			
١٤	ينمي مشرف النشاط روح الإبداع والمشاركة الفعَّالة	ت	٣٩١	٢١٨	١١١٨	٠.٥٣	٢.٠٨	٠.٠٠١
		%	٢٢.٦٤	١٢.٦٢	٦٤.٧٤			

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

رقم العبارة	العبارات		غير موافق	أحيانا	موافق	النسبة الوزنية	الوزن النسبي	مستوي الدلاله
١٥	يدرب مشرف النشاط التلاميذ علي استغلال وقت الفراغ	ت	٥٣٩	٣٩٨	٧٩١	٠.٦٢	٨.١٠	٠.٠٠١
		%	٣١.٢١	٢٣.٠٥	٤٥.٧٤			
١٦	ينمي مشرف النشاط روح التنافس المنظم والشريف بين التلاميذ كافراد او مجموعات	ت	٦٢٥	٤٠٢	٧٠٠	٠.٦٥	٩.٩٧	٠.٠٠١
		%	٣٦.١٩	٢٣.٢٨	٤٠.٥٣			
١٧	يتيح مشرف النشاط الفرص للموهوبين على التفوق والابتكار	ت	٣٧٢	٣٢٤	١٠٣١	٠.٥٤	٣.٠٥	٠.٠٠١
		%	٢١.٥٤	١٨.٧٦	٥٩.٧٠			
١٨	يعزز مشرف النشاط القيم الاجتماعية الهادفة كالتعاون والتسامح وخدمة الآخرين	ت	٥٩٩	٣٠٨	٧٢٠	٠.٦٠	٧.٣١	٠.٠٠١
		%	٣٦.٨٢	١٨.٩٣	٤٤.٢٥			

يوضح الجدول ما يلي:

– جاءت العبارة رقم (١٦) من حيث الترتيب بالمركز الاول، حيث وافق عليها عدد (١٠٢٥) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٥٩.٣٥%، وهذا يدل علي استخدام مشرفي النشاط لأساليب تنمية روح التنافس المنظم والشريف بين التلاميذ.

– جاءت العبارة رقم (١٨) من حيث الترتيب بالمركز الثاني، حيث وافق عليها عدد (٩٩٩) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٥٧.٨٥%، وهذا يدل علي تعزيز مشرفي النشاط للقيم الإجتماعية الهادفة كالتعاون والتسامح وخدمة الآخرين.

– جاءت العبارة رقم (٩) من حيث الترتيب بالمركز الثالث، حيث وافق عليها عدد (٩٧٢) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٥٦.٢٨%، وهذا يدل علي مساهمة مشرفي الأنشطة في بناء الإيجابية لدي التلاميذ.

– جاءت العبارة (١١) من حيث الترتيب بالمركز الرابع، حيث وافق عليها (٧٥٠) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٤٣.٤٣%، وهذا يدل علي ضعف مساهمة مشرفي النشاط في تحقيق إيجابية التلاميذ نحو زملائهم وأساتذتهم.

– جاءت العبارة (١٢) من حيث الترتيب بالمركز الخامس، حيث وافق عليها (٦٥٠) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٣٧.٦٤%، وهذا يدل علي قلة تدريب مشرفي النشاط علي القيادة.

– جاءت العبارة (١٠) من حيث الترتيب بالمركز السادس، حيث وافق عليها (٦٢٨) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٣٦.٣٦%، وهذا يدل علي قلة دعم مشرفي الأنشطة للتحصيل الدراسي للتلاميذ.

– جاءت العبارة (٧) من حيث الترتيب بالمركز السابع، حيث وافق عليها (٦٣٠) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٣٦.٤٨%، وهذا يدل ضعف وجود روح المنافسة بين مشرفي النشاط لتطوير أداءاتهم.

– جاءت العبارة رقم (١٣) من حيث الترتيب بالمركز الثامن، حيث وافق عليها عدد (٥٥٨) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٣٢.٣١%، وهذا يدل علي قلة تحفيز مشرفي الأنشطة التلاميذ علي التفاعل الإجتماعي السوي.

– جاءت العبارة (١٥) من حيث الترتيب بالمركز التاسع، حيث وافق عليها (٥٣٩) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٣١.٢١%، وهذا يدل علي قلة تدريب مشرفي النشاط التلاميذ علي استغلال وقت الفراغ.

– جاءت العبارة (٤) من حيث الترتيب بالمركز العاشر، حيث وافق عليها (٥٣١) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٣٠.٧٥%، وهذا يدل علي قلة استخدام مشرفي الأنشطة لاساليب التعزيز الايجابي لقيمة العمل خلال تنفيذ الأنشطة المختلفة.

– جاءت العبارة (٨) من حيث الترتيب بالمركز الحادي عشر، حيث وافق عليها (٤٨٥) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٢٨.٠٨%، وهذا يدل علي ندرة تحفيز مشرفي الأنشطة التلاميذ علي تنفيذ الأنشطة.

– جاءت العبارة (١) من حيث الترتيب بالمركز الثاني عشر، حيث وافق عليها (٤٢٩) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٢٤.٨٤%، وهذا يدل علي محدودية مشاركة مشرفي النشاط للأفكار، والاقتراحات، والأراء.

– جاءت العبارة (١٤) من حيث الترتيب بالمركز الثالث عشر، حيث وافق عليها (٣٩١) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٢٢.٦٤%، وهذا يدل علي محدودية تبني المعلمين لتنفيذ الانشطة بصور إبداعية وبطرق تشاركية.

– جاءت العبارة (٥) من حيث الترتيب بالمركز الرابع عشر، حيث وافق عليها (٣٧٥) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٢١.٧١%، وهذا يدل علي ندرة توافر شراكات مع مراكز الشباب ومراكز التدريب.

– جاءت العبارة (١٧) من حيث الترتيب بالمركز الخامس عشر، حيث وافق عليها (٣٧٢) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٢١.٥٤%، وهذا يدل علي ندرة اتاحة الفرص للموهوبين من التلاميذ في الانشطة المدرسية للتفوق والإبتكار.

– جاءت العبارة (٦) من حيث الترتيب بالمركز السادس عشر، حيث وافق عليها (٣٦٦) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٢١.١٩%، وهذا يدل علي قلة التعاون وتبادل الخبرات بين مشرفي الأنشطة في المدارس المختلفة.

– جاءت العبارة (٣) من حيث الترتيب بالمركز السابع عشر، حيث وافق عليها (٣٥٨) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ٢٠.٧٣%، وهذا يدل علي ندرة تخصيص ميزانية خاصة بكل نشاط لتحقيق أهدافة.

جاءت العبارة (٢) من حيث الترتيب بالمركز الاخير، حيث وافق عليها (٣٣٩) من افراد العينة وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وبلغت نسبة الموافقة ١٩.٢٣%، وهذا يدل علي ندرة مشاركة مشرفي الانشطة الدورات والبرامج التدريبية.

المحور الثالث: التوصيات والمقترحات

مقترحات يتأصل من خلالها تطوير أداءات مشرفي النشاط بالمدرسة الإبتدائية في ضوء مدخل مجتمعات التعلم المهني من خلال:

– التدريب المباشر: يقدم هذا الاسلوب برامج مصممة علي اسس ومعايير مهنية ووفق احتياجات تدريبية فعلية لمشرفي النشاط، بشكل علمي محكم يحقق رؤية التطوير في المدرسة ويتواكب مع المستجدات التربوية ويتطلب تنفيذ التدريب حضور المستهدفين إلي التدريب وفق مفهوم المجتمعات المتعلمة، كما يمكن ان يتم التدريب علي يد أحد أعضاء المجتمع المدرسي كمدير المدرسة أو المعلم المشرف أو يمكن استدعاء اياً من الكوادر المدربة بالمديرية او الادارة التعليمية، لذا ينبغي في المدرب أن يمتلك المهارات والمعارف اللازمة وان يقدم هذه الجلسات التدريبية بصورة مناسبة

– ورش العمل وحلقات النقاش: يقوم هذا الاسلوب علي دعوة مجموعة من مشرفي النشاط او مجموعة من المختصين يكون القاسم المشترك بينهم مهام ومسؤليات او اهتمامات مشتركة والغرض من كل ورش العمل في الدرجة الاولي اكساب مشرفي النشاط مهارات معينة.

–المؤتمرات والندوات واللقاءات المتخصصة: يتحقق تنفيذ هذا الاسلوب من خلال إقامة مؤتمر أو ندوة لمجموعة من المختصين في مجال معين ويمكن أن يقام المؤتمر على مستوى وزارة التربية والتعليم أو المديرية او الادارة التعليمية، ويتم في هذه المؤتمرات والندوات للتعرف علي أحدث الدراسات العلمية والابحاث التطبيقية واثراء خبرات مشرفي النشاط.

– البرامج الأكاديمية: يقدم هذا الاسلوب برامج أكاديمية تصمم من جهات متخصصة كالجامعات والمعاهد وغيرها من المؤسسات العلمية ويمكن ان يتم أيضا من خلال مجموعة من المتخصصبين في مجال معين بتاهيل مشرفي النشاط اكاديمياً ممن يحتاجون لذلك.

– البحوث الاجرائية: الغاية البحثية منها هو اكساب المشرفين والقيادة المدرسية خبرات عملية ومعرفية تحسن أداءهم وذلك عبر طرح اسئلة عن الوضع الراهن والبحث عن اساليب جديدة واختبار تلك الأساليب ثم التامل في النتائج وينبغي ملاحظة ان عملية البحث هي بحد ذاتها هدف مهم لان ما يتعلمة الباحثون خلال رحلة البحث عن الحل يمثل رصيداً كبيراً من الخبرة باساليب وطرق البحث فضلا عن معرفتهم باسرع الطرق التي تمكنهم إلي التوصل للنتائج

وطبيعة المشكلات وأبعادها وتاثيرها وعلاقتها مع غيرها إضافة إلي أن هذا التعلم ينتج عنه خبرات جديدة، ووعي جديد وبالتإلي أحداث تحولات اساسية في الاتجاهات والمسلمات المهنية التي تؤدي في النهاية إلي أحداث تغييرات كبيرة في ثقافة العمل المدرسي والثقة المتبادلة في القدرات والممارسات المهنية

– التدريب بالأقران: يعتمد هذا الاسلوب علي مبدء تبادل الخبرات والمعارف بين زميلين يشتركان في المهام والمسؤليات والتخصص من خلال العمل التعاوني علي تطوير ادائهما وتحسين ممارساتهما المهنية ويتطلب ذلك الاتفاق علي تحديد المجالات المستهدفة بتبادل الخبرة وتصميم ادوات ملاحظه الممارسات المطبقة علي ارض الواقع.

– مجموعات التخصص: بناء علي اهتمامات محددة سواء اكانت اهتمامات علمية ام كانت اهتمامات تربوية فقد تكون مجموعة التخصص اعتمادا على اهتمامات اعضائها بمشكلة تربوية محددة أو تطوير طريقة معينة وتمثل مجموعة التخصص فرصة لتبادل الخبرات والتعاون في سبيل تحقيق اهداف مشتركة تثري خبرات المجموعة وتحسن من ادائها فيمكن ان تتشكل هذه المجموعات علي مستوي المدرسة ممن لديها إهتمام في قضية سلوكية معينة أولديها إهتمام في مجال معين كمادة التدريس المحددة

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

المراجع

١- ابراهيم أحمد غنيم (٢٠١٤): " خواطر حول برامج التنمية المهنية للعاملين في الحقل التعليمي الفريضة الغائبة لدى كليات التربية " ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي " كليات التربية واعادة بناءالتعليم " ، المنعقد في كلية التربية – جامعة أسيوط .

٢- ابتهال سليمان(٢٠١١): تطوير أداء مدارس التعليم العام بمدينة الرياض في ضوء مدخل مجتمع التعلّم المهني، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣- أمين محمد النبوي (٢٠٠٨): مجتمعات التعلم والاعتماد الأكاديمي للمدارس ، القاهرة : الدار الإبتدائية اللبنانية.

٤- بدر عبد الله الصالح(٢٠١٥): " المنظور الشامل للإصلاح المدرسي : إطار مقترح للإصلاح المدرسي في القرن الحادي والعشرين " ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر " الإصلاح المدرسي : تحديات وطموحات " ، المنعقد بكلية التربة – جامعة الامارات العربية المتحدة .

٥- حامد عمار (٢٠١٦): عولمة الإصلاح التربوي بين الوعود والإنجاز والمستقبل ، القاهرة : الدار الإبتدائية اللبنانية.

٦- حسام الدين السيد محمد (٢٠١٨): دور مديرى المدارس فى بناء مجتمعات التعلم المهنية بسلطنة عمان من وجهة نظر مشرفى الإدارة المدرسية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

٧-خالد طه الأحمد (٢٠١٣): تكوين المشرفين من الإعداد إلى التدريب ، العين : دار الكتاب الجامعي .

٨-شعبان أحمد محمد هلل(٢٠١٣): " مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العام بمصر : دراسة تحليلية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمنهور.

٩- عامر محرم محمد الشاذلي (٢٠١٥): "مجتمعات التعلم مدخل لتحقيق متطلبات الجودة بمدارس التعليم الثانوي العام : دراسة ميدانية" ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

١٠- عبد اللطيف حيدر ومحمد المصيلحي محمد (٢٠٠٦): " دور المدرسة كمجتمع تعلم مهني في بناء ثقافة التعلم وتنميتها " ، ورقة بحث منشورة بمجلة كلية التربية ، جامعة الامارت المتحدة، السنة الحادية والعشرون ، العدد 7 .

١١- عمر محمد محمد مرسي و نعمات عبد الناصر أحمد (٢٠١٥): "رؤية مقترحة لتفعيل مدرسة المستقبل في مصر في ضوء خبرات بعض الدول " ، مجلة كلية التربية بسوهاج ، العدد 71 ، أبريل ٢٠١٥م.

١٢- غادة معتوق النفيعي: مؤسسات التعليم العام والتحول نحو مجتمع التعلم، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة الامارات المتحدة.

١٣- فيفي احمد توفيق (٢٠١٧): "سيناريو مستقبلي لتفعيل مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٤٧، يناير.

١٤- محمد أحمد حسين (٢٠١٠): مجتمعات التعلم كمدخل لإصلاح مدارس التعليم العام في مصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٥- محمود عبدالتواب (٢٠٠٩): تصور مقترح لإعداد وتأهيل معلم المرحلة الإبتدائية الأزهرية فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر.

ثانيا : المراجع الأجنبية :-

1- Barbara Leigh Smith, Jean Macgregor," Learning communities and the quest for quality", Quality Assurance in Education, Volume : 17 Issue: 2, 2009

2- Dan Carpenter , Professional Learning Communities impact on science teacher classroom practice in A mindwestern urban school district, , Ph.D. Thesis of Philosophy, the University of Nebraska, Lincoln, Nebraska.2012

3- Mohabir, Anjani Devi. Principal's Roles In Implementing Professional Learning Communities within a School. A case Study. doctoral dissertation, University of Florida. (2009).

4- Shannon fuller, " The impact of professional learning communtties on teachers and students in an Elementary schools ", PHD , Regent university Texas - America , 2014 .

5- Sherry Brooks, The relationship between professional learning communtties personal teacher efftcay, and student achievement at th schools ,PHD ,Regent University- Texas - America, 2013.

6- Jaques, Shelley, the perceptions of administrators in the implementation of Professional Learning Communities. A case study in an Oklahoma school district, Ph.D. Thesis, Department of Philosophy, Norman, Oklahoma. 2010

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)